انه لبعد مقد منا بشهرين او ثلاثة مع اخيه من
الرضاعة لفي بهم خلف بيوتنا جاء اخوه يشتد
ويسرع في المشي فقال ذاك اخي القرشي قد
جاءه رجلان اى ملكان في صورة رجلين
عليهما ثياب بيض فاضجعاه وشقا بطنه
فخرجت انا وابوه نشتد نحوه فنجده قائما منتقعا
لونه اى متغيرا فاعتنقه ابوه وقال اى بني ماشانك
قال جاني رجلان عليهما ثياب بيض فاضجعاني
وشقا بطني ثم استخرجا منه شيا فطرحاه ثم ردّاه
كما كان فرجعناه معنا فقال ابوه يا حليمة لقد خشيت
ان يكون ابني قد اصيب من الجن فانطلقي بنا
نرده الى اهله قبل ان يظهر به شي مما نتخوّف فا
حتملناه حتى قدمنا به مكة على امه بعد ان ضل منا
في باب مكة حين نزلت لاقضي حاجتي فاعلمت
عبد المطلب بذلك فطاف بالبيت اسبوعا ودعى
الله ثم برده فسمع مناديا ينادي يا معشر الناس
لاتضجوا فان لمحمد ربا لا يضيعه ولا يخذله فقال
عبد المطلب يا ايها الهاتف من لنا به واين هو
فقال بوادي تهامة فاقبل عبد المطلب راكبا
متسلحا فلما صار في بعض الطريق لقي ورقة بن
نوفل فسار اجميعا فوجداه صلى الله عليه وسلم

تحت

تحت شجرة وفي رواية بينا ابو مسعود الثقفي و
عمرو بن نوفل على راحلتيهما اذ هما فايما عند شجرة
الموز يتناول من ورقها فاقبل اليه عمرو وهو
لا يعرفه فقال من انت فقال انا محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب بن هاشم فاحتمله بين يديه
على الراحلة حتى اتى به عبد المطلب وعن ابن
عباس لما رد الله محمدا صلى الله عليه وسلم
على عبد المطلب تصدق بالف ناقة كوماء وخمسين
رطلا من ذهب وجهز حليمة افضل الجهاز
فقالت امه ما رددتما فقد كنتما حريصين عليه قلنا
خشينا عليه الاتلاف والاحداث فقالت ماذاك
فاصدقانى شانكما فلم تدعنا حتى اخبرناها خبره
فقالت اخشيتما عليه الشيطان كلا والله ما للشيطان
عليه سبيل وانه لكائن لابني هذا شان عظيم
فدعاه عنكما وفي رواية ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كنت مسترضعا في بني سعد
بن بكر فبينما انا ذات يوم في بطن واد مع اتراب
لي من الصبيان اذا انا بر هط ثلاثة معهم طست
من ذهب ملئ ثلجا فاخذوني من بين اصحابي
وانطلق الصبيان هزرا يا مسرعين الى الحي فعمد
احدهم فاضجعني على الارض اضجاعا لطيفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)